

الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الآثار السلبية لظاهرة اختلاس الطاقة الكهربائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

بينت الإحصائيات المنجزة بمجموع التراب الوطني من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، حسب وثيقة تداولها وسائل الإعلام تتعلق بالفترة الممتدة ما بين يناير 2013 ونهاية شهر يونيو 2023، أن منحى اختلاس وسرقة الطاقة الكهربائية في تصاعد مستمر، بحيث تم ضبط حوالي 162674 حالة؛ أي ما يناهز 2101 جيجوات في الساعة، بخسائر مالية تقدر بحوالي 32 مليار درهم كما تم تسجيل 167 حالة اعتداء على أعوان المكتب أثناء مزاولتهم لمهامهم خلال نفس الفترة. وأوردت الوثيقة أنه بالرغم من النتائج الحسنة التي تحققت بفضل الجهود المبذولة من طرف جميع المتدخلين في هذا المجال من أجل الحد من هذه الظاهرة، إلا أن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ما زال يتكبد خسائر فادحة جراء عودة تنامي هذه الظاهرة مما يؤثر سلبا على خزينة المكتب ناهيك عن استمرارية وجودة مرفق التوزيع. وأوردت أيضا أنه زيادة على الخسائر المادية المباشرة التي يتكبدها المكتب نتيجة عدم احتساب الطاقة الكهربائية المختلسة وإتلاف وتخريب المنشآت الكهربائية فإنه يترتب عن هذه الأفعال اضطرابات على مستوى مردودية الشبكة الكهربائية الوطنية وكذا جودة خدمات واستمرارية مرفق التوزيع. وخلصت المراسلة إلى أن تحقيق أهداف المكتب خاصة فيما يتعلق بجودة ومردودية الشبكة الكهربائية الوطنية وكذا تنفيذ التزاماته إزاء القطاعات الحكومية والمؤسسات المعنية. وبناء على الأرقام الكبيرة والمهولة التي تخلفها هذه الأعمال الشنيعة والمُجرّمة قانونيا، فإنني أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات التي ستتخذونها للحد من هذه الظاهرة التي تضر بالمرفق العمومي.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي